



Hakkani TV

Sohbats by
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

تجلي الصبور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

إن أسماء وصفات الله عز وجل دائماً لها تجلي. كل اسم له تجليه. وتجلي هذا الزمان، بقربه من يوم القيامة، هو آخر إسم الصبور. إنه يعني أكثر صبراً.

هناك تجلي الصبور على ما يفعله الغصاة، على ما يفعله الظالمون والأشرار، لأنه لم يكن هناك مثل هذا الشر الموجود في هذا الزمن. أسوأ زمن، بما أننا نعيش في آخر الزمان، هو هذا الزمن. الله عز وجل يؤخر عقابه بتجلي اسم الصبور. وإلا في أوقات أخرى، دمر ﷺ الذين ارتكبوا معاصي أقل من هذا بكثير، أو حدث لهم شيء ما.

لذلك، هذا الزمن الذي نعيش فيه - مذكور على هذا النحو في القرآن عظيم الشأن أيضاً. عندما جاء نبي للناس وأخبرهم بشيء، ظلوا يقولون "دع الله ﷻ يُنزل علينا عقابه". عندها تمت مسامحتهم. ولكن عندما حان الوقت، تمت معاقبتهم. أنواع مختلفة من العقاب نزلت على هؤلاء الناس وتم تدميرهم. جاء الأمر إلى مكان وجود النبي "أخرج. سيتم تدمير هؤلاء الناس" وتم تدميرهم. ولكن في هذا الزمن، جاء بتجلي الصبور. ولأن كل شيء يجب أن يصل إلى نهايته، سيُعاقبون.

لذلك، كونوا مع الله ﷻ. لا تكونوا ضد الله عز وجل لأن الشيطان مُسلط على الجميع. أيضاً، لم تتمتع الإنسانية بحياة مريحة كما هي في هذا الزمن. كل شيء يتم بواسطة الأدوات والآلات. الناس لا يعرفون ماذا يفعلون بسبب وقت الفراغ. إنهم يعصون الله عز وجل بقول كذا وكذا. يتمردون على الدين بقولهم "أنا أعتقد. أنا لا أعتقد. دع شيئاً ما يحدث إذا كان ﷻ موجوداً". إذا قلت ذلك، فهناك الكثير من الأمثلة. كانت الأمم السابقة تقول الشيء نفسه. وعندما حدث لهم ذلك، لم يتمكنوا من النجاة.

لذلك، يجب ألا يسيئ الناس استخدام تجلي الصبور. إن الله عز وجل يُظهر الصبر كنعمة حتى يتوب الناس، الشباب والكبار في السن ويعودوا إلى الطريق الصحيح. لا يوجد شيء مثل "كل ما تفعله يبقى معك". بالتأكيد، ستحاسب وتُعاقب. الله يحفظنا. الله يحفظنا جميعاً ويقوي إيماننا إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
9 آب / 2022 / 11 مُحَرَّم 1444
زاوية أكابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com